الضغط النفسي وعلاقته بالشخصيّة السيكوباتيّة لدى طلبة المرحلة الثانوية الصناعيّة في مدينة طرطوس

الطالبة: مروة هيثم برادعي إشراف : د. عمار الناعمة

كلية : التربية جامعة : البعث

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية لدى طلبة المرحلة الثانوية الصناعيّة في مدينة طرطوس، والتعرف على الفروق على مقياس الضغط النفسي ومقياس الشخصية السيكوباتية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) ومتغير وجود الأب (متوفي، غير متوفي)، وتكونت عينة البحث من (200) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الصناعية في مدينة طرطوس (178) ذكور و(22) إناث واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة مقياس الضغط النفسي من إعداد وهبان (2009) وقامت بحساب الخصائص السيكومترية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية الصناعية في طرطوس في حين استخدمت مقياس الشخصية السيكوباتية من إعداد عبيد (2020) وقامت أيضاً الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية الصناعية، وقد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث على مقياس الضغط النفسي لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشخصية السيكوباتية وبعديه الفرعيين (تخريب الممتلكات العامة، الحقد) لصالح الذكور وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد السلوك الإستعراضي على مقياس الشخصية السيكوباتية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية تبعاً لمتغير وجود الأب(متوفي، غير متوفي) لصالح الطلبة الذين آبائهم متوفيين.

الكلمات المفتاحية: الضغط النفسي، الشخصية السيكوباتية، طلبة المرحلة الثانوية الصناعية.

Psychological pressure and its relationship with psychopathic personality among industrial secondary students in Tartus

ABSTRACT

Current research aims to detect the relationship between psychopathic stress and psychopathic personality among industrial secondary students in Tartus City, and to identify differences in psychopathic pressure scale and psychopathic personality scale depending on the type variable (Male, female) and variable presence of father (deceased, non-deceased), sample research consisted of 200 industrial secondary students in Tartus (178) males and (22) females and the researcher followed the descriptive curriculum, and the researcher used a psychometric pressure measure prepared by Wahban (2009) It was legalized on a sample of industrial secondary students in Tartus while using a psychobatic personality scale prepared by Obeid (2020) The researcher also rationed it to a sample of industrial secondary students. The results of the research showed a positive correlation between psychopathic and psychopathic pressure. The results also showed statistically significant differences between male and female students on the psychometric for the benefit of females, and statistically significant differences on the psychopathic personality scale and its subtypes. (vandalism of public property, malice) in favour of males and the absence of differences between males and females in the post-parade behaviour on the scale of psychopathic personality, and statistically significant differences in psychopathic stress and personality depending on the variable presence of the father (deceased, non-deceased) in favour of students whose parents are deceased.

Keywords: psychological pressure, psychopathic personality, industrial secondary students.

أولاً –مقدمة البحث:

يتعرض الإنسان في حياته اليومية إلى كثير من الضغوط النفسية التي تحيط به سواء في المنزل أو المدرسة أو العمل أو العلاقات الاجتماعية، مما يجعله في توتر دائم يؤثر بالسلب على حياته بأكملها من جميع الجوانب، فموضوع الضغط النفسي من المفاهيم الحديثة نسبياً التي تناولتها العديد من البحوث في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم النفس المهني، والتي أكدت بمجملها أنها مشاكل مهمة، وأن فهمها يتطلب فهم كل من شخصية الفرد وبيئة العمل، ويذكر ويقول العالم سيلي (sely, 2007) أنَّ حياة الفرد بدون ضغط تعني الموت ولكن شدة الضغوط والتعرض المتكرر لها وما يترتب عليها من تأثيرات سلبية كثيراً ما ترتبط بتدهور الصحة النفسية والأداء الأكاديمي، خاصةً وأن الضغوط عند قدر معين لازمة وضرورية لتنشيط الدوافع والحاجات والديناميكية الشخصية، وقدرتها على التفاعل مع البيئة المحيطة وتحقيق الأهداف وإشباع الحاجات.

كما يؤكد لازاروس (lazarus, 2003) على أنَّ الضغوط النفسية لها أهمية خاصة في عمليات التوافق لدى الفرد، لأنها تساعد على ترسيخ قدرته في التوافق مع أحداث الحياة الضاغطة التي تواجهه بداية من حل مواقف المشكلات البسيطة إلى المواقف المتعددة (السميران وحسين، 2014، 112).

ويمكن النظر إلى الضغط النفسي على أنه عملية تنتج في حالة وجود تعارض بين متطلبات البيئة وقدرة الكائن الحي على الاستجابة (Cercle& all, 2008, 233) ، فالشعور بالضغط النفسي يبدأ بتفسير الحدث البيئي الضاغط، ولذلك تختلف هذه التفسيرات على نطاق واسع بين الأفراد (Spada & all,2018, 1178).

فقد تفرض البيئة ضغوطاً تفوق قدرة الفرد على الاحتمال، ويدركها باعتبارها خطرة ومهددة ومعيقة لتحقيق الأهداف، وإشباع الحاجات، مما يجعله تحت طائلة من الضغوط التي ينتج عنها الكثير من الانفعالات والاضطرابات النفسية، ولعلّ من أهم هذه الاضطرابات اضطراب الشخصية السيكوباتية، فالشخصية السيكوباتية هي الشخصية التي لديها نوع من اضطراب الخلق، وتتصف بالاندفاع، وعدم القدرة على المسايرة، والالتصاق والاتساق مع العادات، والقوانين السائدة في المجتمع، ومن صفات هذه

الشخصية أنه لا ينتابها القلق، والشعور بالذنب تجاه سلوكها اللا اجتماعي (الدسوقي، 2010، 23).

وقد تكون الحياة المدرسية من أهم المواقف الوضعيات الحياتية توليداً للضغوط عند الفرد، وبالخصوص عند الطالب الذي يجتاز مرحلة صعبة في حياته والتي تتماشى مع تعليمه الثانوي، حيث إنه في هذا الطور من التعليم يخضع لامتحان مصيري هو امتحان الشهادة الثانوية، الذي يعد من الامتحانات الحاسمة، التي تتطلب إعداداً دراسياً جيداً، فهذا كله يولّد لدى الطالب اضطرابات وانفعالات وضغط نفسي يعيق أداءه الأكاديمي (فرج، 2010، 85).

هذا بالإضافة إلى أنَّ الطالب في المرحلة الثانوية يعد في مرحلة المراهقة خلال عملية النمو لديه، وهي مرحلة التحولات الجذرية التي تطرأ على الفرد من مختلف نواحي الحياة وتؤثر بشكل أساسي في تكوين شخصيته، لذا فإنّ أي خلل يحدث في هذه المرحلة يؤثر على توافق الفرد الشخصي والإجتماعي، كما قد يؤدي إلى حدوث اضطرابات في الشخصية لديه وانحرافها عن السواء، وبذلك قد يعتبر اضطراب الشخصية السيكوباتية من أبرز الإضطرابات التي تصيب المراهقين نتيجة التفسيرات الخاطئة لديهم للقيود التي يتعرضون لها بالمجتمع والأسرة، والتمرد على هذه القيود أو القوانين للوصول إلى غاياتهم وأهدافهم (حنش، 2019، 3).

وتعد الشخصية السيكوباتية مؤذية للغير وتعود بالأضرار على المجتمع، فهي من أكثر الشخصيات انتهاكاً لحقوق الآخرين وقوانين المجتمع، وتشعر بالإستمتاع عندما ترى الآخرين في ضيق أو مأزق، كما تتسم بالقصور في السلوك الاجتماعي وقصور الخبرة الإنفعالية والإفتقار إ حذف الهمزة همزات وصل إلى الندم والتعاطف والتأقلم أو التكيف مع الآخرين(حنش، 2019، 5).

وعلى اعتبار هذه المرحلة العمرية مرحلة جداً حساسة في عمر الفرد، ويتجلى ذلك في تعقيداتها والتحولات الجذرية والعميقة التي تطرأ عليه سواءً كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية، كما تعد حقلاً هاماً يعاد فيه إحياء الصراعات بما فيها تعديل بنية الأنا، ومع

التعبير عن النمو البيولوجي والجنسي الذي يكون عادة مصحوب بصعوبات نفسية ومشاكل نفس– اجتماعية متنوعة، وأي خلل يحدث في هذه المرحلة قد يؤثر على التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهق ما يجعله ينحرف من السواء إلى اللاسواء، وبالتالي ظهور شخصية ذات نمط مرضي محدد تعرف بالشخصية السيكوباتية، وتعتبر هذه الأخيرة من أشهر الشخصيات المرضية وأكثرها تعقيداً حيث أن هذه الشخصية الضد مجتمعية تتميز بحياة نفسية غير مستقرة، تظهر في عدم الخضوع للسلطة الوالدية والمجتمعية، وإتيان سلوكيات عدوانية تجاه الآخرين، اندفاعية وانسياق وراء الرغبات وعدم القدرة على تأجيل إشباع الحاجات إضافة إلى البلادة الانفعالية واللامبالاة لسلامة الآخرين والذات كما نجد أيضاً السطحية في العلاقات الاجتماعية.

وانطلاقاً من أهمية تسليط الضوء على الموضوعات التي تؤثر في حياة الفرد بشكل سلبي وتمنعه من تحقيق أهدافه وتأمين احتياجاته النفسية والاجتماعية والأكاديمية والعمل على معالجتها كالضغط النفسي والإضطرابات النفسية جاء هذا البحث كمحاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية الصناعية في مدينة طرطوس.

ثانياً–مشكلة البحث:

يتعرض الطلبة في جميع مراحل تعليمهم إلى مواقف ضاغطة، ومؤثرات شديدة من مصادر عديدة كالبيت والمدرسة والعمل والمجتمع...، حتى أطلق البعض على هذا العصر عصر القلق والضغوط النفسية والاجتماعية، ويعود ذلك إلى تعقد أساليب المعيشة، بالإضافة إلى الصراعات والتناقضات والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتسارع التغيرات التكنولوجية والثقافية والقيمية التي يزخر بها عصرنا، وهذا ما أنتج مواقف ضاغطة شديدة، ومصادر للقلق والتوتر.

وطلبة المرحلة الثانوية ليسوا في منأى عن هذه الظروف والمواقف والصراعات المختلفة، فهم يتعرضون إلى تغيرات نمائية نفسية واجتماعية وفيسيولوجية، ينتج عنها

مطالب وحاجات تستدعي إشباعاً، وطموحات وأهدافاً تستدعي تحقيقاً، ورغبة ملحة لتحقيق الاستقلالية والتفرد والبحث عن الذات ككيان مستقل ومتميز (الزيود، 2009، 39) .

كذلك طلبة المرحلة الثانوية الصناعية لا شك يعانون من مواقف وأزمات عديدة تتمثل في مواجهة الامتحانات والعلاقات مع الزملاء، والمعلمين والمنافسة من أجل النجاح، والمشكلات العاطفية، والتعامل مع مقتضيات البيئة التربوية وأنظمتها وقوانينها، وما تفرضه من قيود على حركتهم وحريتهم، بالإضافة إلى عوامل الصراع مع الآباء، والصراع بين ما هو أصيل وما هو وافد، والتخطيط للمستقبل، ومحاولة تأكيد الذات وتحقيقها.

ولا شك أن هذه الضغوط التي يواجهها الطالب في هذه المرحلة سواء في أسرته أو مدرسته أو مجتمعه تمثل مؤثرات لا يمكن تجاهلها أو إنكارها، وإن لم يستطع مواجهتها والتكيف معها كانت بداية لكثير من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب والشخصية السيكوباتية (عوض، 2010، 89).

وفي نفس الإطار قامت سميث (Smith,2005) بإجراء دراسة للتعرف على تأثير إساءة معاملة المراهق على السلوك السيكوباتي لديه، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير لسوء معاملة المراهق من إهمال وتعنيف وغيرها على قيامه بسلوكيات سيكوباتية حيث يوجد علاقة ارتباطية دالة بين سوء معاملة المراهق والسلوكيات السيكوباتية كالعنف والإعتداء على الآخرين والسرقة وتستمر حتى فترة الرشد.

واستناداً لما تمَّ ذكره سابقاً باعتبار هذه المرحلة العمرية مرحلة حساسة في عمر الفرد، ويتجلى ذلك في تعقيداتها والتحولات الجذرية والعميقة التي تطرأ عليه سواءً كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية، كما تعد حقلاً هاماً يعاد فيه إحياء الصراعات بما فيها تعديل بنية الأنا، ومع التعبير عن النمو البيولوجي والجنسي الذي يكون عادة مصحوب بصعوبات نفسية ومشاكل نفس– اجتماعية متنوعة، وأي خلل يحدث في هذه المرحلة قد يؤثر على التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهق ما يجعله ينحرف من السواء إلى اللاسواء،

وبالتالي ظهور شخصية ذات نمط مرضي محدد تعرف بالشخصية السيكوباتية، وتعتبر هذه الأخيرة من أشهر الشخصيات المرضية وأكثرها تعقيداً حيث أن هذه الشخصية الضد مجتمعية تتميز بحياة نفسية غير مستقرة، تظهر في عدم الخضوع للسلطة الوالدية والمجتمعية، وإتيان سلوكيات عدوانية تجاه الآخرين، اندفاعية وانسياق وراء الرغبات وعدم القدرة على تأجيل إشباع الحاجات إضافة إلى البلادة الانفعالية واللامبالاة لسلامة الآخرين والذات كما نجد أيضاً السطحية في العلاقات الاجتماعية.

ولعل سلبية المجتمع تجاه هذه الفئة وإحباطها المتكرر، وعجز مؤسساته في تأمين متطلباتهم الحياتية يجعلهم يطورون اتجاهات عدوانية نحوه أو نحو أنفسهم باللجوء إلى أساليب غير شرعية لتحقيق غاياتهم وأهدافهم ما يجعلهم يندرجون ضمن تركيب مرضي غير سوي يتميز بسمات خاصة.

وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت مفهومي الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية وجدت العديد من الدراسات التي توصلت إلى ارتباط المتغيرين بالعديد من المتغيرات التي تؤثر سلباً على حياة الفرد بكافة جوانبها، كدراسة الغامدي(2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الميول الإنتحارية والضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الرياض، ودراسة درباق (2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين، بالإضافة إلى دراسة نعمان(2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الشخصية السيكوباتية والاتجاه نحو العنف لدى المراهقين والشباب في مصر، كما أنَّه لم تجد الباحثة على حد علمها دراسات تناولت طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بشكل عام وطلبة المرحلة الثانوية الصناعيّة بشكل خاص وذلك على مستوى الوطن العربي والمستوى المحلي.

وانطلاقاً من مقترحات العديد من الدراسات السابقة كدراسة حمزاوي (2020) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من الضغط النفسي لدى طلبة ثانوية بن بوزيد في الجزائر، ودراسة الراشدي (2019) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين

الضغوط النفسية والكفاءة الإجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحاظة القنفذة، نقل هذه الفقرة الى بداية المشكلة حيث يتم ذكر ان مستوى الضغوط مرتفع عند طلاب المدارس الثانوية وهذا يؤثر سليا على الكفاءة الاجتماعية وتذكري هذين الدراستين،وكدراسة العبد الله (2014) التي اقترحت إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بالضغوط النفسية لدى اليافعين والاستراتيجيات التي يستخدمونها للتوافق مع هذه الضغوط، ودراسة عبيد (2020) التي اقترحت إجراء دراسة حول سمات الشخصية السيكوباتية وسلوكياتها لدى أبناء هذه المرحلة العمرية، يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية لدى طلبة المرحلة الثانوية الصناعية بشكل خاص نظراً لندرة الدراسات التي تتناول طلبة المرحلة الثانوية الصناعية حيث تسلط الغالبية العظمى للدراسات السابقة على طلبة المرحلة الثانوية العامة.

<u>وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:</u>

ما طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية لدى طلبة المرحلة الثانوية الصناعية في مدينة طرطوس؟

ثالثاً: أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي بما يأتي:

1. يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الموضوع الذي تناوله (الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية) ومعرفة دور أو علاقة الضعط النفسي في تكوين سلوكيات عدوانية او غير سوية بالنسبة للفرد أو أثره في و خلق مشكلات اجتماعية ونفسية ودراسية وغيرها .
2. أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث وهي مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حساسة في تكوين هوية الفرد ومعرفة دوره في المجتمع وغيرها من المتطلبات والإحتياجات الخاصة بهذه المرحلة العمرية .

3. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم برامج إرشادية لمساعدة الطالب على الاندماج والتكيف مع البيئة المحيطة به والتخفيف من السلوكيات السيكوباتية لديه من خلال تنمية مهارة إدارة الضغط النفسي لديه والتكيف معه بشكل فعال.

4. قد توجه نتائج البحث الحالي المرشدين النفسيين والإجتماعيين إلى ضرورة تدريب الطلبة على كيفية التعامل مع الضغط النفسي والتخفيف منه.

5. جدّة الدراسة على المستوى المحلي فقد يكون البحث الأول في الجمهورية العربية السورية في حدود علم الباحثة.

6. تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء المزيد من الدراسات التربوية حول الموضوع وتوسيعه.

رابعاً-أهداف البحث:

1. تعرّف العلاقة بين الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية (تخريب الممتلكات العامة، الحقد، السلوك الإستعراضي) لدى أفراد عينة البحث.

2. تعرّف الفروق في الضغط النفسي لدى أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية الصناعية تبعاً لمتغير النوع(ذكور، إناث).

3. تعرّف الفروق في الضغط النفسي لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير وجود الأب (متوفي، غير متوفي).

4. تعرّف الفروق في الشخصية السيكوباتية (تخريب الممتلكات العامة،الحقد، السلوك الإستعراضي) لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

5. تعرّف الفروق في الشخصية السيكوباتية (تخريب الممتلكات العامة،الحقد، السلوك الإستعراضي) لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير وجود الأب(متوفي، غير متوفي).

خامساً- فرضيات البحث:

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الضغط النفسي ودرجاتهم على مقياس الشخصية السيكوباتيه وأبعاده الفرعية.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عنية البحث على مقياس الضغط النفسي تبعاً لمتغير النوع(ذكور، إناث).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عنية البحث على مقياس الضغط النفسي تبعاً لمتغير وجود الأب(متوفي، غير متوفي).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية السيكوباتية وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية السيكوباتية وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير وجود الأب (متوفي، غير متوفي).

سادساً–مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

أولاً: الضغط النفسي: هو ذلك التفاعل القائم بين الفرد ومحيطه والذي يتم من خلاله تقييم الوضعية على أنها تفوق طاقته وإمكانياته وتهدد راحته (عثمان، 2011، 49).

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها طالب المرحلة الثانوية الصناعية من خلال أدائه على مقياس الضغط النفسي المستخدم في هذا البحث لقياس شدة الضغط النفسي، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى وجود مستوى مرتفع من الضغط النفسي في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض الضغط النفسي .

ثانياً: الشخصية السيكوباتية: وهي حالة تتميز بعجز بالغ عن التوافق الاجتماعي، وتعد حالة بينية بين العصابي والذهان، ومن أبرز سماتها عدم النضج الانفعالي، والعجز عن ضبط النفس، والمثابرة، وعدم الإفادة من التجارب السابقة (محمد، 2014، 46).

وتعرف إجرائياً أنها: الدرجة التي يحصل عليها طالب المرحلة الثانوية الصناعية من خلال أدائه على مقياس الشخصية السيكوباتية والمكون من الأبعاد (تخريب الممتلكات العامة، الحقد، السلوك الإستعراضي) المستخدم في هذا البحث، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى السيكوباتية في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض السيكوباتية .

سابعاً–حدود البحث: تمَّ تحديد حدود البحث وفق الآتي:

- **الحدود البشرية :** طلبة المرحلة الثانوية الصناعيّة في مدينة طرطوس.
- **الحدود الزمنية:** تمَّ تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023 / 2024.
- **الحدود المكانية:** تمَّ تطبيق البحث في مدارس الصناعة في مدينة طرطوس.
- **الحدود الموضوعية:** تتحدد في الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية، طلبة المرحلة الثانوية الصناعية في مدينة طرطوس.

الجانب النظري للبحث:

أولاً الضغط النفسي:

أ-تعريف الضغط النفسي:

الضغوط هي كل ما يواجهه الفرد في حياته من العوائق والصعوبات والمواقف والأحداث الحياتية الضاغطة، تفوق طاقته على احتمالها، ويعجز عن إيجاد الحلول المناسبة لها، الأمر الذي يشعره بحالة من الإجهاد وعدم الارتياح النفسي، وقد يؤدي إلى اعتلال صحته الجسمية والنفسية (بلقاسم، 2011، 32).

ب- أعراض الضغط النفسي ومظاهره:

يشكو الشخص الذي يعاني من الضغط النفسي من أعراض مختلفة نفسية عضوية سلوكية انفعالية، وفيما يليه تصنيف لتلك الأعراض:

1. **أعراض جسدية**: هناك عدة أعراض تبرز في جسم الإنسان المعرض للضغط منها: العرق الزائد، التوتر العالي، الصداع بأنواعه، ألم في العضلات وخاصة في الرقبة والأكتاف، عدم الانتظام في النوم (الأرق، النوم الزائد،الاستيقاظ المبكر على غير العادة) الإمساك، الإسهال، عسر الهضم، القرحة التغير في الشهية، اضطرابات جنسية متنوعة، التعب أو فقدان الطاقة، ألم في الظهر (خاصة الجزء السفلي) اضطرابات في القلب وفي التنفس.

2. **أعراض فكرية وذهنية**: من بينها النسيان، وصعوبة التركيز واضطرابات التفكير، صعوبة اتخاذ القرارات، ذاكرة ضعيفة أو صعوبة في استرجاع الأحداث، إصدار أحكام غير صائبة، انخفاض في درجة الإنتاجية أو الدافعية المنخفضة، وتزايد عدد الأخطاء، واستحواذ فكرة واحدة معينة على الفرد.

3.أعراض سلوكية: من بين أهم الأعراض السلوكية تغيرات في الشهية (فقدان الشهية، الشراهة)، الزيادة في تناول الكحول وسائر العقاقير، الإفراط في التدخين وتناول القهوة، القلق المتميز بحركات عصبية، قضم الأظافر، فساد في العادات والأحوال كالنظافة.

4. **أعراض نفسية انفعالية وعاطفية:** تتمثل في نوبات الاكتئاب، حدة الطبع، نوبات غضب شديدة، نوبات بكاء، تقلب المزاج (طوبال وخرباش، 2017، 129).

ج. آثار الضغط النفسي:

يشعر الأفراد الذين يعيشون تحت ظروف ضاغطة باختلافات عديدة سواء على المستوى النفسي العقلي والاجتماعي أو المهني نذكر من بينها ما يلي:

1.**الآثار الفسيولوجية (العضوية):** كزيادة الأدرينالين مما يؤذي الجسم وإلى أمراض القلب، واضطرابات الدورة الدموية أو ضيق في النفس وارتعاش الأطراف، بالإضافة إلى زيادة في إفراز الغدة الدرقية، وزيادة إفراز الكولسترول من الكبد الذي يؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب وتصلب الشرايين.

2.**الآثار النفسية (السيكولوجية):** تتمثل في اختلال الآليات الدفاعية النفسية وانهيارها، إذ يتميز الفرد تحت الضغط بسرعة الانفعال، والشعور بالقلق الدائم، وعدم الراحة الذي يصاحبه الخوف الشديد، الإحساس بعدم الرضا عن النفس، فقدان الثقة بالنفس وبالآخرين والاكتئاب والإحباط، ونقص التحكم في الوضعيات الشخصية.

3.**الآثار العقلية (الذهنية):** تتمثل في انخفاض الفعالية وقدرات الفرد العقلية مثل: الانتباه والتفكير والإبداع، والإدراك والذاكرة، كما يصعب على الفرد تنسيق وأداء نشاطاته العقلية، حيث يصبح العقل غير قادر على التقييم بدقة للظروف الراهنة أو التنبؤ بالتابعات المستقبلية، وبالتالي يصبح اختيار الواقع أقل كفاءة، وتقل تبعاً لذلك عناصر النقد والموضوعية، وتصبح أنماط التفكير مضطربة وغير عقلانية.

4.**الآثار الاجتماعية:** إن مختلف الأعراض التي تظهر على الأفراد مثل العدوانية التهيج وغيرها تؤثر على علاقات الفرد مع محيطه الاجتماعي، سواء مع على مع عائلته أو مع زملائه في المدرسة أو الحي فينجز عن ذلك الانسحاب من الحياة الاجتماعية إلى الحياة العزلة

5.**الآثار المهنية:** تتلخص فيما يعرف بالاحتراق النفسي الذي يتولد نتيجة التعرض المستمر للضغوط، التعرف على الاستطراد البدني الانفعالي للأفراد، ويتمثل في مجموعة من المظاهر السلبية مثل التعب الإرهاق، الشعور بالعجز والسلبية في مفهوم الذات.

6.**الآثار السيكوسوماتية:** يقصد بها الأمراض الجسمية التي تسببها الضغوط الشديدة، وتشمل سبعة أنواع: الأمراض الجلدية (الحساسية)، الاضطرابات العضلية والعظمية (آلام الظهر)، تشنج الاضطرابات التنفسية (الربو السل الرئوي)، أمراض الجهاز الهضمي (القرحة المعدية التهاب القولون)، أمراض القلب (النوبات القلبية)، الاضطرابات الحسية (البرود الجنسي والعجز الجنسي)، وأمراض الجهاز الدوري كالصداع وارتفاع ضغط الدم (سليمان، 2021، 88-86).

ثانياً بالشخصية السيكوباتية:

أ- **تعريف الشخصية السيكوباتية:** مجموعة من الانحرافات الشخصية تنتج عن عجز الفرد عن تعلم العادات الاجتماعية، وامتصاص المعايير والقيم والقوانين، وهي حالة يكون عدوان الفرد موجه مباشرة للمجتمع، والأشخاص السيكوباتيون لا يستطيعون تأجيل إشباع دوافعهم مهما كلفهم الأمر (بهاء الدين، 2008، 263).

ب- **أسباب السيكوباتية:** هناك العديد من الأسباب المؤدية إلى ظهور السلوك المعادي للمجتمع والتي حددها " مصطفى شكيب" والمتمثلة فيما يلي:

1. **عامل الوراثة واضطراب الجهاز العصبي:** وترجع إلى إصابة صغيرة في الدماغ قد تكون وراء المزاج السيء، حيث أنَّ 61 %من أطفال اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه، يعانون من اضطرابات سلوكية في مراهقتهم هم من تزيد احتمالية إصابتهم باضطراب الشخصية السيكوباتية.

فالشخصية السيكوباتية نجدها غالبا عند آباء المصابين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، إن هذا التفسير الوراثي يؤكد بوجود عامل جيني، يؤدي إلى خلل في التكوينات الفيزيولوجية والعضوية لدى الأشخاص السيكوباتيين، وهذا الخلل قد يكون هو السبب الرئيسي في ظهور الاضطراب.

2. **العوامل السيكولوجية والبيئية:** يتفق أغلب الباحثين في موضوع السيكوباتية على أن بذور هذه الشخصية توجد في عملية التنشئة الاجتماعية، وعلاقة الطفل بأمه خاصة في بداية حياته، ويعطى الاهتمام في عملية التنشئة الاجتماعية إلى عملية الرضاعة، على أساس أن الأم لا تشبع بالرضاعة حاجات الطفل الجسمية فقط، ولكنها تعطيه الحب والدفء في أحضانها له أثناء الرضاعة.

والعامل الثاني في تكوين الشخصية السيكوباتية هو عملية التقمص، والتي تساعد الطفل على أن يمتص معايير الآباء، ويحكمها في نفسه لتكوين الأنا الأعلى. .

ويضيف بعض الباحثين عوامل مساهمة في السلوك منها: سوء التربية، البيت الفقير في جوه العقلي والخلقي، أو الانحراف الخلقي في أحد الوالدين أو كليهما، الحرمان من الأمومة والأبوة الحقة، وكذا الحرمان الاقتصادي ووسائل الترفيه، وخاصة الأفلام السيئة التي تساعد على تنبيه النشاط المضاد للخلق (محمود، 2011، 25 -26).

ج -أعراض الشخصية السيكوباتية:

يتسم هذا الاضطراب الخاص في الشخصية السيكوباتية بمجموعة أعراض تلتقي جميعها في حالة قصور كبير، في التوافق الاجتماعي للفرد، يلازمه طوال حياته تقريباً، وهي حالة مرضية تبدو في سلوك اندفاعي مستمر، يستهجنه المجتمع، ويعاقب عليه، وللسيكوباتية أعراض بسيطة، وأخرى خطيرة.

1-أعراض السيكوباتية البسيطة:

- يسلك الفرد سلوكاً غريباً شاذاً.
- يعتنق الفرد مذاهب اجتماعية، واقتصادية سخيفة.
- يفشل في عقد صلات اجتماعية.
- يخفق كثيراً في علاقاته مع أصدقائه.
- الفشل المتكرر في الزواج، والمهنة.

2-أعراض السيكوباتية الخطيرة:

-الاختلاس، والتزوير، والنصب، والاحتيال.

-إدمان الخمور، والمخدرات.

-الاعتداءات الجنسية، والقتل (أبو هويشل، 2013، 17).

الدراسات السابقة:

نورد فيما يأتي عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

أولاً -الدراسات المتعلقة بالضغط النفسي:

- **دراسة العبد الله (2014) في سورية، بعنوان:**

استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية عند اليافعين في مدارس مدينة دمشق الثانوية.

هدفت الدراسة إلى كشف طبيعة العلاقة بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى فئة اليافعين بمدارس مدينة دمشق الثانوية الرسمية، تكونت عينة الدراسة من (635) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة ثلاثة مقاييس: مقياس مصادر الضغوط النفسية عند اليافعين، ومقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية عند اليافعين، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. **توصلت النتائج إلى:** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط ومصادر الضغوط عند أفراد عينة الدراسة، ووجود علاقة موجبة بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة على مقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية حسب متغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق دالة حسب متغير التخصص الدراسي (علمي- أدبي) لصالح التخصص العلمي، كذلك وجود فروق دالة حسب متغير سنوات الدراسة.

- **دراسة أشويني وفيجاي (Ashwini & Vijay,2014) في أمريكا، بعنوان:**

الضغوط والتوافق بين طلاب الجامعات فيما يتعلق بأدائهم الأكاديمي

Stress and Adjustment among College Students in Relation to their Academic Performance.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الضغوط والتوافق بين طلاب الجامعة وعلاقتيهما بأداء الطلاب الأكاديمي، تكونت العينة من (81) طالباً جامعياً في السنة الدراسية الثانية (40) من كلية العلوم (40) من كلية الفنون نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث؛ تم اختيارهم عشوائياً؛ ويعانون مشاكل سلوكية وضعف في الأداء الأكاديمي بالإضافة إلى مشاكل صحية، وقد طبق على العينة مقياس الضغوط ومقياس التوافق لمعرفة الضغوط التي يعانون منها وتقدير التوافق من الجانب الأكاديمي، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط بين طلاب الجامعة، ووجود فروق دالة في التوافق بين طلاب كليتي العلوم والفنون، كما توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الأداء الأكاديمي وبين طلاب الفنون والعلوم في الأداء الأكاديمي ولم تظهر فروق دالة لاختلاف نوع الجنس بين كليتي العلوم والفنون.

- **دراسة كوسار (Kausar,2015) في أستراليا، بعنوان:**

الضغوط المدركة وأعباء العمل الأكاديمية واستخدام استراتيجيات التأقلم من قبل طلاب الجامعة.

Perceived Stress, Academic Workloads and Use of Coping Strategies by University Students.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط المدركة وعبء العمل الأكاديمي واستراتيجيات المواجهة التي يستخدمها طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (150) طالباً في مستوى الماجستير طبق عليهم مقياس الضغوط المدركة، ومقياس عبء العمل الأكاديمي واستبانة استراتيجيات المواجهة، **توصلت النتائج** إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عبء العمل الأكاديمي والضغوط المدركة وبين عبء العمل

الأكاديمي واستراتيجيات المواجهة الإجرائية –التنفيذية، وعلاقة ارتباطية سالبة مع المواجهة بالتجنب والمشتتات النشطة، وبين الضغوط المدركة واستراتيجيات المواجهة الإجرائية – التنفيذية وكذلك المواجهة بالتجنب.

- **دراسة حمزاوي (2020) في الجزائر بعنوان:**

مستوى الضغط النفسي لتلاميذ الأقسام النهائية: بثانوية بن بوزيد محمد الشريف دائرة الضلعة ولاية أم البواقي.

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الفروق الفردية للضغط النفسي لتلاميذ الأقسام النهائية بين شعبة علوم تجريبية وشعبة آداب وفلسفة لكلا الجنسين (ذكوراً وإناثاً)، فتكونت عينة الدراسة من ست تلاميذ من المرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم ما بين(17 –20) سنة، أجريت معهم مقابلة نصف موجهة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تحتوي على جملة من المحاور تحتوي على الأبعاد النفسية والاجتماعية وحتى الجسمية التي تعيق مسار التلميذ وبالتالي تولد لديه جملة من الضغوطات النفسية، **وقد أظهرت النتائج:** عدم وجود فروق دالة لمستوى الضغط النفسي لتلاميذ الأقسام النهائية بين الشعبتين (آداب وفلسفة)، وبين كلا الجنسين (ذكور وإناث).

ثانياً –الدراسات المتعلقة بالشخصية السيكوباتية:

- **دراسة دراس وحنش (2019) في الجزائر بعنوان:**

سمات الشخصية السيكوباتية عند المراهق– دراسة ميدانية بمتوسطة 08 ماي 1945– ثانوية 01 نوفمبر 1954– بقالمة–

هدفت الدراسة الكشف عن سمات الشخصية السيكوباتية لدى المراهق، حيث طبقت الدراسة على مجموعة من المشاركين الذين بلغ عددهم 200 مراهقاً منهم 100 مراهق في المرحلة المتوسطة، و 100 مراهق متمدرس بالثانوية، مقسمين بالتساوي بين 100 أنثى و 100 ذكر تتراوح أعمارهم بين 13 الى 21 سنة، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، استخدمت الملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، **توصلت**

النتائج إلى وجود سمات شخصية سيكوباتية لدى المراهق مثل الاندفاعية، القلق اللامبالاة، البلادة الانفعالية.

- **دراسة عبيد (2020) في مصر بعنوان:**

أبعاد القهر النفسي كمنبئات للشخصية السيكوباتية لدى عينة من الشباب الجامعي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد القهر النفسي كمنبئات للشخصية السيكوباتية لدى عينة من الشباب الجامعي، قوامها (183) من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس تراوحت أعمارهم الزمنية بين (19–23) سنة، وتم تصميم كل من مقياس القهر النفسي ومقياس الشخصية السيكوباتية، **وأسفرت نتائج الدراسة** عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الإجبار على الطاعة، والعصبية غير المبررة، وادعاء المعرفة، وأبعاد الدرجة الكلية لمقياس السلوكيات السيكوباتية، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة في أبعاد القهر النفسي وأبعاد السلوكيات السيكوباتية وفقاً للنوع (ذكور إناث)، وأنه يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة لمقياس القهر– النفسي والدرجة الكلية من خلال درجاتهم على مقياس السلوكيات السيكوباتية .

<u>التعقيب على الدراسات السابقة:</u>

تباينت أهداف الدراسات السابقة فيما بينها، حيث أكدت بعض الدراسات على معرفة الضغوط وأساليب مواجهتها دراسة العبد الله (2014) ودراسة كوسار Kausar (2015)، بينما اهتمت دراسات أخرى بدراسة العلاقة بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية كما في دراسة العبد الله (2014)، وتناولت دراسات أخرى الكشف عن الضغوط والتوافق بين طلاب الجامعة وعلاقتها بالأداء الأكاديمي كما في دراسة أشويني وفيجاي Ashwini & Vijay (2014)، كما تناولت

دراسات أخرى أبعاد القهر النفسي كمنبئات للشخصية السيكوباتية كدراسة عبيد (2020). من جانب آخر اختلفت عينات الدراسات السابقة باختلاف أهداف تلك الدراسات بين طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية والسجناء، وبذلك تشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات في اختيار أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية، تميز عنها في الوقت باختيار العينة من طلبة المرحلة الثانوية الصناعية (وبذلك تكون الدراسة الحالية من الدراسات الأوائل في الجمهورية العربية السورية التي تناولت هذه المرحلة بالدراسة في حدود علم الباحثة).

تاسعاً–منهج البحث وإجراءاته: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الإرتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقميّة (الشماس وميلاد، 2018، 49).

عاشراً –مجتمع البحث وعينته:

يشتمل مجتمع البحث على جميع طلبة المرحلة الثانوية الصناعية في مدينة طرطوس للعام الدراسي 2023 /2024 البالغ عددهم (2311) طالباً وطالبة موزعين على مدرستين فقط وهما مدرسة (حسن الكردي ومدرسة منير ديب) وذلك وفق دائرة الإحصاء في مديرية التربية بطرطوس، ويمثل الجدول (1) توزع أفراد مجتمع البحث، وتمَّ سحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقيّة النسبيّة حيث تمَّ تقسيم المجتمع إلى طبقات (مدرسة حسن الكردي – مدرسة منير ديب)، طبقة الصفوف(الأول الثانوي– الثاني الثانوي – الثالث الثانوي)، طبقة النوع (ذكور – إناث) وتمَّ تطبيق الأدوات على عينة مكونة من (200) طالباً وطالبة،وتمَّ سحب من كل طبقة عدداً يتناسب مع نسبة عدد أفراد هذه الطبقة للمجتمع الكلي(أبو علام، 2011، 176) ويمثل جدول رقم (2) توزع أفراد عينة البحث الأساسية:

جدول (1) توزع أفراد مجتمع البحث

مجتمع البحث 2311 (100%)											
مدرسة حسن الكردي 703 (30 %)						مدرسة منير ديب 1608 (70%)					
الأول الثانوي		الثاني الثانوي		الثالث الثانوي		الأول الثانوي		الثاني الثانوي		الثالث الثانوي	
283(12 %)		214 (9%)		206 (9 %)		520(23 %)		542 (23 %)		546 (24%)	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
234 (10%)	49 (2%)	168 (7%)	46 (2%)	161 (7%)	45 (2%)	480 (21%)	40 (2%)	508 (22%)	34 (1%)	509 (22%)	37 (2%)

جدول (2) توزع أفراد عينة البحث الأساسية

عينة البحث 200 (100%)											
مدرسة حسن الكردي 60 (30 %)						مدرسة منير ديب 140 (70%)					
الأول الثانوي		الثاني الثانوي		الثالث الثانوي		الأول الثانوي		الثاني الثانوي		الثالث الثانوي	
24 (12 %)		18 (9%)		18 (9 %)		46(23 %)		46 (23 %)		48 (24 %)	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
20 (10%)	4 (2%)	14 (7%)	4 (2%)	14 (7%)	4 (2%)	42 (21%)	4 (2%)	44 (22%)	2 (1%)	44 (22%)	4 (2%)

أدوات البحث:

أولاً: مقياس الضغط النفسي:

1-وصف المقياس: بعد الإطلاع على مجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الضغط النفسي تمَّ اختيار مقياس وهبان (2008) حيث تمَّ تطبيقه على عينة من طلبة جامعة اليمن، ويتكون المقياس من (79) بنداً تقيس بعض أنواع الضغط النفسي وهي الضغط الأسري والإجتماعي والأكاديمي، وتتم الإستجابة عليه باختيار أحد

البدائل وفق سلم خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، ويتم التصحيح بمنح المفحوص الدرجات (5، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي حيث أنَّ جميع البنود إيجابية، ويتم حساب درجة الضغط النفسي للمفحوص من خلال جمع درجات استجاباته على بنود المقياس وعليه تتراوح الدرجة الكلية للإجابات ما بين (79 – 395)، لتكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (395) وتدل على ارتفاع الضغط النفسي، وأدنى درجة يحصل عيلها المفحوص هي (79) وتدل على انخفاض الضغط النفسي.

2-الدراسة السيكومترية لمقياس الضغط النفسي:

تمَّ سحب عينة من طلبة المرحلة الثانوية الصناعية في مدينة طرطوس البالغ عددهم (70) طالب وطالبة وهم خارج العينة الأساسية للبحث وتطبيق المقياس عليهم وذلك بهدف القيام بإجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

أولاً- صدق مقياس الضغط النفسي: قامت الباحثة بالتحقق من الصدق بثلاث طرق:

1. **<u>صدق المحتوى (صدق المحكمين):</u>**

قامت الباحثة بعرض مقياس الضغط النفسي على (9) من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي وذلك بغية التأكد من صدقه، وأنَّ بنوده تقيس ما وضعت لقياسه، ومدى دقة الصياغة اللغوية للبنود ومناسبتها لعينة البحث وللمجال المراد دراسته، حيث أشار السادة المحكمون إلى بعض الملاحظات التي تمَّ الأخذ بها والتي كانت حول إعادة صياغة بعض البنود لتصبح أكثر دقة، وتمَّ حذف (24) بنداً من البنود حيث بعضها كان مكرر وبعضها الآخر غير مناسب لعينة البحث، وبذلك يصبح بصورته الثانية بعد التحكيم يتكون من (55) بنداً.

2.**<u>الصدق البنيوي:</u>**

صدق الإتساق الداخلي (البنيوي) هو من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق المقياس، فالارتباطات المحققة بين درجة البنود والدرجة الكلية للمقياس تحدد درجة التجانس الداخلي للمقياس والذي يشير إلى مقدار ثبات المقياس، لكونها تساعد على تحديد السلوك المراد قياسه.

وللتحقق من هذه الطريقة تمَّ تطبيق مقياس الضغط النفسي على العينة المؤلفة من (70) طالب وطالبة، ومن ثمَّ حساب معاملات الإرتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام برنامج spss، ويوضح الجدول الآتي النتائج :

جدول(3) معاملات الإرتباط بين درجة البند والدرجة الكلية لمقياس الضغط النفسي

رقم البند	معامل الإرتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس	رقم البند	معامل الإرتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس
1	0.372**	29	0.423**
2	0.353**	30	0.542**
3	0.666**	31	0.734**
4	0.660**	32	0.422**
5	0.473**	33	0.623**
6	0.605**	34	0.500**
7	0.555**	35	0.381**
8	0.628**	36	0.488**
9	0.436**	37	0.342**
10	0.375**	38	0.476**
11	0.468**	39	0.571**
12	0.333**	40	0.543**
13	0.471**	41	0.330**
14	0.290**	42	0.623**
15	0.335**	43	0.486**
16	0.571**	44	0.363**
17	0.473**	45	0.338**
18	0.535**	46	0.494**
19	0.433**	47	0.489**
20	0.347**	48	0.306**
21	0.430**	49	0.322**
22	0.468**	50	0.492**
23	0. 527**	51	0.744**
24	0.443**	52	0.660**
25	0.576**	53	0.670**
26	0.680**	54	0.381**
27	0.524**	55	0.460**
28	0.377**		

****دال عند مستوى دلالة (0.01)**

يتبين من الجدول السابق أنَّ جميع معاملات الإرتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.290- 0.744).

2. **الصدق التمييزي:** تمَّ ترتيب درجات الطلبة على مقياس الضغط النفسي تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، ومن ثمَّ تم أخذ أعلى 25 % (الفئة العليا 17) وأدنى 25 % (الفئة الدنيا 17) ثمَّ حساب المتوسطات بين هاتين الفئتين وانحرافهما المعياري، ومن ثمَّ أجرت الباحثة اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين على الدرجة الكلية للمقياس والجدول الآتي يوضح الفرق بين هاتين الفئتين:

جدول(4) دلالة الفروق بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا على مقياس الضغط النفسي

المقياس		العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية	اتخاذ القرار
الضغط النفسي	الفئة العليا	17	219.76	12.387	14.804	32	0.000	دال إحصائياً
	الفئة الدنيا	17	142.18	17.707				

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة sig(0.000) وهي أصغر من (0.05) مما يشير إلى وجود فروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا وبالتالي يتمتع المقياس بقدرة تميزية.

ثانياً-ثبات مقياس الضغط النفسي: تمَّ حساب الثبات بطريقتين:

1. **<u>الثبات بطريقة التجزئة النصفية</u>:** تمَّ حساب الثبات بهذه الطريقة باستخراج معامل سبيرمان -براون.
2. **<u>الثبات بطريقة ألفا كرونباخ</u>:** تمَّ حساب الثبات عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول الآتي نتائج الثبات:

جدول (5) معامل الثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

	عدد البنود	سبيرمان براون
مقياس الضغط النفسي	55	0.688
	عدد البنود	ألفا كرونباخ
	55	0.731

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات الثبات كانت دالة إحصائياً وهذا يشير إلى ثبات المقياس، وبناءً على نتائج التحقق من الصدق والثبات يمكننا القول أنَّ المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات مما يؤهله للإستخدام على عينة البحث الأساسية.

مقياس الضغط النفسي بصورته النهائية: بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس نجد أنَّ المقياس يتكون بصورته النهائية من (55) بنداً تقيس بعض أنواع الضغط النفسي كالضغط الأسري والضغط الاجتماعي والضغط الأكاديمي، وتتم الإستجابة عليه باختيار أحد البدائل وفق سلم خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، ويتم التصحيح بمنح المفحوص الدرجات (5، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي حيث أنَّ جميع بنود المقياس إيجابية، ويتم حساب درجة الضغط النفسي للمفحوص من خلال جمع درجات استجاباته على بنود المقياس وعليه تتراوح الدرجة الكلية للإجابات ما بين (55 – 275)، لتكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (275) وتدل على ارتفاع الضغط النفسي، وأدنى درجة يحصل عيلها المفحوص هي (55) وتدل على انخفاض الضغط النفسي.

ثانياً–مقياس الشخصية السيكوباتية:

1–وصف المقياس: بعد الإطلاع على مجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الشخصية السيكوباتية تمَّ اختيار مقياس إعداد عبيد (2020) حيث تمَّ تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة في مصر، ويتكون المقياس من (54) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد تمثل سلوكيات الشخصية السيكوباتية (تخريب الممتلكات العامة، الحقد، السلوك الإستعراضي) وذلك بمعدل (28) بند للبعد الأول، و(16) للبعد الثاني، و(10)

بنود للبعد الثالث، وتتم الإستجابة عليه باختيار أحد البدائل وفق سلم ثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً) ويتم التصحيح بمنح المفحوص الدرجات(3 ، 2 ، 1) على التوالي حيث أنَّ جميع بنود المقياس إيجابية، ويتم حساب درجة السلوكيات السيكوباتية للمفحوص من خلال جمع درجات استجاباته على بنود أبعاد المقياس التابعة له وعليه تتراوح الدرجة الكلية للإجابات ما بين (54– 162)، لتكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (162) وتدل على ارتفاع السلوك السيكوباتي للمفحوص، وأدنى درجة يحصل عيلها المفحوص هي (54) وتدل على انخفاض السلوك السيكوباتي.

2-الدراسة السيكومترية لمقياس الشخصية السيكوباتية:

تمَّ سحب عينة من طلبة المرحلة الثانوية الصناعية في مدينة طرطوس البالغ عددهم (70) طالب وطالبة وهم خارج العينة الأساسية للبحث وذلك بهدف القيام بإجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

أولاً:صدق مقياس الشخصية السيكوباتية: قامت الباحثة بحساب الصدق بثلاث طرق:

1. **صدق المحتوى (صدق المحكمين):** قامت الباحثة بعرض مقياس الشخصية السيكوباتية على (9) من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي وذلك بغية التأكد من صدقه، وأنَّ بنوده تقيس ما وضعت لقياسه، وما إذا كان كل بند ينتمي إلى البعد المدرج فيه أم لا، ومدى دقة الصياغة اللغوية للبنود ومناسبتها لعينة البحث وللمجال المراد قياسه، حيث أشار السادة المحكمون إلى بعض الملاحظات التي تمَّ الأخذ بها والتي كانت حول نقل بعض البنود لأبعاد أخرى وإعادة الصياغة اللغوية لتصبح أكثر دقة ومناسبة لعينة البحث،وبذلك يصبح المقياس بصورته الثانية بعد التحكيم يتكون من (34) بنداً بمعدل (11) بند للبعد

الأول و(13) بند للبعد الثاني و(10) بنود للبعد الثالث وبالتالي تصبح أعلى درجة (102) وأدنى درجة (34).

2.**الصدق البنيوي:** صدق الإتساق الداخلي (البنيوي) هو من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق المقياس، فالارتباطات المحققة بين درجة الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس تحدد درجة التجانس الداخلي للمقياس والذي يشير إلى مقدار ثبات المقياس، لكونها تساعد على تحديد السلوك المراد قياسه.

وللتحقق من هذه الطريقة تمَّ تطبيق مقياس الشخصية السيكوباتية على العينة المؤلفة من (70) طالب وطالبة، ومن ثمَّ حساب معاملات الإرتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه وذلك باستخدام برنامج spss، ويوضح الجدول الآتي النتائج :

جدول(6) معاملات الإرتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

البعد الأول	تخريب الممتلكات العامة	البعد الثاني	الحقد	البعد الثالث	السلوك الإستعراضي
رقم البند	معامل الإرتباط	رقم البند	معامل الإرتباط	رقم البند	معامل الإرتباط
1	0.674**	2	0.665**	3	0.679**
4	0.756**	5	0.640**	6	0.529**
7	0.490**	8	0.459**	9	0.627**
10	0.613**	11	0.800**	12	0.845**
13	0.374**	14	0.355**	15	0.672**
16	0.356**	17	0.551**	18	0.721**
19	0.604**	20	0.446**	21	0.713**
22	0.620**	23	0.671**	24	0.469**
25	0.629**	26	0.779**	27	0.607**
28	0.394**	29	0.436**	30	0.675**
31	0.361**	32	0.626**	-	-
-	-	33	0.430**	-	-
-	-	34	0.477**	-	-

يتبين من الجدول السابق أنَّ جميع معاملات الإرتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) حيث تراوحت معاملات الإرتباط في البعد الأول بين (0.356- 0.756)، وفي البعد الثاني (0.355- 0.800) وفي البعد الثالث (0.469-0.845).

كما تمَّ حساب معامل الإرتباط بيرسون بين أبعاد المقياس مع بعضها البعض،وبين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام برنامج الspss،ويوضح الجدول الآتي النتائج:

جدول(7) معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها البعض و ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد الفرعية	تخريب الممتلكات العامة	الحقد	السلوك الإستعراضي	الدرجة الكلية
تخريب الممتلكات العامة	1	0.542**	0.760**	0.828**
الحقد	-	1	0.490**	0.832**
السلوك الإستعراضي	-	-	1	0.856**

** دال عند مستوى دلالة (0.01).

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ جميع معاملات الارتباط بين كل من درجات الأبعاد مع بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.490- 0.885).

3.الصدق التمييزي: تمَّ ترتيب درجات الطلبة على مقياس الشخصية السيكوباتية ككل تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، ومن ثمَّ تم أخذ أعلى 25 % (الفئة العليا 17) وأدنى 25 % (الفئة الدنيا 17) ثمَّ حساب المتوسطات بين هاتين الفئتين وانحرافهما المعياري،

ومن ثمَّ أجرت الباحثة اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين على الدرجة الكلية للمقياس والجدول الآتي يوضح الفرق بين هاتين الفئتين:

جدول(8) دلالة الفروق بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا على مقياس الشخصية السيكوباتية ككل

المقياس		العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية	اتخاذ القرار
الشخصية السيكوباتية	الفئة العليا	17	85.47	6.893	21.202	32	0.000	دال إحصائياً
	الفئة الدنيا	17	43.41	4.403				

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة sig(0.000) وهي أصغر من (0.05) مما يشير إلى وجود فروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا وبالتالي يتمتع المقياس بقدرة تميزية.

ثانياً–ثبات مقياس الشخصية السيكوباتية: تمَّ حساب الثبات بطريقتين:

2. **<u>الثبات بطريقة التجزئة النصفية</u>:** تمَّ حساب الثبات بهذه الطريقة باستخراج معامل سبيرمان –براون.
3. **<u>الثبات بطريقة ألفا كرونباخ</u>:** تمَّ حساب الثبات عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول الآتي نتائج الثبات:

جدول (9) معامل الثبات المقياس ككل وأبعاده الفرعية باستخدام طريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

مقياس الشخصية السيكوباتية	عدد البنود	سبيرمان براون	ألفا كرونباخ
	34	0.837	0.889
تخريب الممتلكات العامة	11	0.769	0.750
الحقد	13	0.708	0.775
السلوك الإستعراضي	10	0.677	0.784

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات الثبات كانت دالة إحصائياً وهذا يشير إلى ثبات المقياس، وبناءً على نتائج التحقق من الصدق والثبات يمكننا القول أنَّ المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات مما يؤهله للإستخدام على عينة البحث الأساسية.

مقياس الشخصية السيكوباتية بصورته النهائية: بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس نجد أنَّ المقياس يتكون بصورته النهائية من (34) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية تمثل السلوكيات السيكوباتية، ويوضح الجدول الآتي الصورة النهائية لمقياس الشخصية السيكوباتية:

جدول (10) الصورة النهائية لمقياس الشخصية السيكوباتية

البعد	أرقام البنود	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا
تخريب الممتلكات العامة	1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31	33	11
الحقد	2-5-8-11-14-17-20-23-26-29-32-33-34	39	13
السلوك الإستعراضي	3-6-9-12-15-18-21-24-27-30	30	10
السيكوباتية	1-34	102	34

وتتم الإستجابة عليه باختيار أحد البدائل وفق سلم ثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً)، ويتم التصحيح بمنح المفحوص الدرجات (3 ، 2 ، 1) على التوالي حيث أنَّ جميع البنود إيجابية، ويتم حساب درجة السيكوباتية للمفحوص من خلال جمع درجات استجاباته على أبعاد المقياس التابعة له وعليه تتراوح الدرجة الكلية للإجابات ما بين (34– 102)، لتكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (102) وتدل على ارتفاع السلوكيات السيكوباتية للمفحوص، وأدنى درجة يحصل عيلها المفحوص هي (34) وتدل على انخفاض السلوكيات السيكوباتية للمفحوص.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

1. معامل الإرتباط بيرسون: تمَّ استخدامه من أجل حساب درجة الإرتباط بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية، وأيضاً من أجل حساب صدق الإتساق الداخلي.

2. اختبار (ت) للعينات المستقلة: تمَّ استخدامه من أجل حساب الفروق بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية، وأيضاً من أجل حساب الصدق التمييزي .

عرض النتائج وتفسيرها:

<u>الفرضية الأولى</u>: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الضغط النفسي ودرجاتهم على مقياس الشخصية السيكوباتية وأبعاده الفرعية.

للتحقق من صحة الفرضية تمَّ حساب معامل الإرتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية االصناعيّة على مقياس الضغط النفسي ودرجاتهم على مقياس الشخصية السيكوباتية وأبعاده الفرعية، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (11) معامل الإرتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الضغط النفسي ودرجاتهم على مقياس السيكوباية وأبعاده الفرعية.

المتغيرات	الضغط النفسي	الحكم
تخريب الممتلكات العامة	0.409**	دال /علاقة طردية
الحقد	0.355**	دال / علاقة طردية
السلوك الإستعراضي	0.403**	دال / علاقة طردية
الشخصية السيكوباتية	0.513**	دال / علاقة طردية

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية، حيث معامل الإرتباط دال عند مستوى دلالة (0.01) حيث كلما ارتفع مستوى الضغط النفسي لدى الفرد ارتفع مستوى سلوكيات الشخصية السيكوباتية لديه، ولا توجد أي دراسة على حد علم الباحثة درست العلاقة بين الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية، ويمكن تفسير هذه العلاقة من وجهة نظر الباحثة بأن الضغط النفسي ينشأ من الصراع بين المطالب (الداخلية أو الخارجية) وإمكانات الطالب وكفاءاته على الاستجابة، هذا الصراع بين المطالب التي يتعرض لها الفرد وكفاءات الاستجابة لديه يمثل وضعية خطر وتهديد بالنسبة للطالب، ينتج عنه حالة من اختلال التوازن يعبر عنها بمظاهر انفعالية وفسيولوجية ومعرفية وسلوكيات سيكوباتية من تخريب الممتلكات العامة والحقد والسلوكيات الاستعراضية، ولعل هذه السلوكيات بدورها تستلزم نوعاً من إعادة التوافق الذي قد يكون بدوره غير موفق أو مناسب، مما قد يؤكد وجود علاقة بين الضغط النفسي والشخصية السيكوباتية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلاب في المرحلة الثانوية يمرون بمرحلة عمرية حرجة ألا وهي مرحلة المراهقة، وتعد فترة المراهقة من أكثر المراحل العمرية تعرضاً للضغوط النفسية، وذلك لسببين رئيسيين هما: أنَّ المراهقة هي فترة انتقالية بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد، مما يجعل المراهق في حالة من الارتباك النفسي والتشتت حيال معرفة هويته ودوره ومكانته، وأزمة تشكيل الهوية بحد ذاتها تشَكِّل ضغطاً نفسياً عليه،وتزداد المتطلبات الاجتماعية والأكاديمية على المراهقين في هذه الفترة، إذ يُطالبون باتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بمستقبلهم الدراسي والمهني واختياراتهم الشخصية في هذه المجالات والسعي لتكون متوافقة مع ما يتطلبه الأهل، فتتراكم الأعباء والمشاعر السلبية من خوف وتوتر، بالإضافة إلى تزايد الأفكار المرتبطة بالحاجة إلى اتخاذ تلك القرارات الحاسمة مما يسبب لهم ضغوطاً نفسية كبيرة، أما السبب الثاني قد يعود إلى طبيعة وخصائص المرحلة العمرية للطلبة منها عدم اكتمال نمو شخصية هؤلاء المراهقين، فإنهم غالبًا ما يجدون صعوبة في التكيف السليم مع تلك الضغوط من المتطلبات الأسرية

والإجتماعية والدراسية وتحقيق التوازن مع متطلباته ورغباته الذاتية مما قد يدفع البعض منهم وكتعبير عن استيائهم أو هروب من مواجهة الضغوط وتلبية الواجبات التي قد تكون مفروضة عليه من قبل الأهل والمجتمع إلى تبني سلوكيات سلبية ومنافيّة للمجتمع كتدمير ممتلكات الآخرين أو إظهار مشاعر الحقد والعدائية اتجاههم، أو محاولة لفت الانتباه لذواتهم من خلال سلوكيات استعراضية تشير إلى التمرد أو اللامبالاة بالإلتزام بالقواعد والأنظمة الخاصة بالأسرة أو المجتمع أو المدرسة، وهنا قد تأتي الصلة بالشخصية السيكوباتية حيث تعتبر تلك السلوكيات السلبية وسيلة دفاعية لتخفيف حدة التوتر الناجم عن الإحباط وضعف المراهقين في التعامل بشكل فعّال مع الضغوطات النفسية التي تواجههم، فيصبح لديهم استعداد للتمرد على المعايير الاجتماعية وإظهار معاداة المجتمع باعتبار ذلك متنفساً عن مشاعرهم السلبية، وفي هذه الصدد فقد أشارت الدسوقي (2019، 132-133) إلى أنَّ المراهقة مرحلة يواجه فيها الفرد الكثير من التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية، مما يجعله أكثر عرضة للشعور بالقلق والتوتر، وقد تُفاقم الضغوط النفسية شعور المراهق بعدم الارتياح اتجاه الواقع الذي يعيش فيه، فيميل إلى معارضته والتمرد عليه كتعبير عن رفضه للقيود المفروضة عليه، وقد يؤدي هذا التمرد غير الموجه إلى ظهور بعض الاضطرابات في شخصية المراهق، كالنرجسية المفرطة أو السلوك العدواني أو الانعزالي، وهي أعراض تندرج ضمن اضطرابات الشخصية، وقد أكدت العديد من الدراسات على أن الضغوط النفسية تولد الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية لدى المراهقين كالانسحاب الاجتماعي، والعنف، والميول الانتحارية، من هذه الدراسات دراسة الغامدي(2020) الذي وجد أن هناك علاقة بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة بن عمار(2018) التي وجدت أن هناك علاقة بين الضغوط النفسية والعنف لدى طلبة

المرحلة الثانوية، ودراسة درباق (2020) التي وجدت أن هناك علاقة بين الضغوط النفسية والانسحاب الاجتماعي لدى المراهق.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الضغط النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، إناث).

لمعرفة دلالة الفروق في الضغط النفسي بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث من طلبة المرحلة الثانوية الصناعيّة بمدينة طرطوس أفراد عينة البحث، تمَّ استخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (12) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الضغط النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، إناث)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت		مستوى الدلالة	الحكم
الضغط النفسي	ذكور	178	165.80	29.721	-2.031	198	0.044	دال لصالح الإناث
	إناث	22	179.18	23.912				

يتبين من الجدول السابق أنه عند حساب اختبار (ت) للعينات المستقلة أنَّ قيمة (ت) عند مستوى الدلالة (0.04) وهي أصغر من (0.05) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الضغط النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، إناث)، وكانت الفروق لصالح الإناث وذلك لأنَّ قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الإناث على مقياس الضغط النفسي هي (179.18) وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة الذكور التي بلغت (165.80)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة درويش وجاموس والذياب (2012)، واختلفت مع دراسة بن عمار (2018) التي توصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الضغوط النفسية

ودراسة الهواري (2017) التي توصلت لوجود فروق لصالح الذكور، ويمكن تفسير ذلك كون الإناث في مرحلة المراهقة يعانون من مستويات أعلى من الضغوط النفسية مقارنة بالذكور نظراً لتعرضهن لمجموعة من التحديات النمائية والتغيرات الجسدية والانفعالية الحادة في تلك الفترة العمرية الحرجة، فهن يمررن بمرحلة بلوغ تزداد فيها الرغبات والدوافع الجنسية مع عدم القدرة على التعبير عنها، إلى جانب ذلك، هناك الضغوط الأسرية المرتبطة بتحقيق توقعات الوالدين والمجتمع حيال دور الأنثى كزوجة وأم في المستقبل، حيث ترى السيد (2018، 133) بأن المراهقات تواجهن تحديات فريدة غير مألوفة بالنسبة لهن الناتجة عن البلوغ، بالإضافة إلى التغيرات الجسدية السريعة المصحوبة بزيادة الوزن مما قد يسبب لهن قلقاً شديداً، هذا بالإضافة إلى ضغوط التوقعات الاجتماعية بالزواج وإنجاب الأطفال مستقبلاً، وتواجه الفتيات في مرحلة المراهقة قيوداً اجتماعية وتوقعات أسرية أكبر بكثير مما يواجهه الذكور، فهن مطالبات بالالتزام بسلوكيات مقبولة اجتماعياً تجعل من الصعب عليهن التعبير عن ذواتهن أو إشباع حاجاتهن النفسية والاجتماعية. وهو ما يمثل عبئاً نفسياً ثقيلاً على كاهلهنّ، مُفضياً إلى الشعور بالإحباط وفقدان الثقة بالنفس والاكتئاب، على نحو أكبر من المراهقين الذكور الذين تتاح لهم فرص أكبر للتعبير عن الذات والاندماج مع المجتمع". وتضيف الباحثة أن تراكم كل هذه العوامل يجعل المراهقات أكثر عرضة للشعور بالضغوط النفسية الناتجة عن الأسرة والمجتمع إضافة للضغوط الناتجة عن الحياة المدرسية والانفعالية فقد توصلت دراسة صالح وشارف (2017) إلى أن الحياة المدرسية وخاصة ضمن محيط مدرسة الصناعة وما يترتب عليها من ضغوط عمل وتدريب عملي، بالإضافة الجانب الانفعالي يشكلان مصدرين رئيسيين للضغوط النفسية لدى الاناث، وإن كل ما سبق هي أسباب قد توضح لماذا الإناث يعانين من الضغوط النفسية أكثر من الذكور.

<u>الفرضية الثالثة:</u> لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الضغط النفسي تبعاً لمتغير وجود الأب (متوفي، غير متوفي).

لمعرفة دلالة الفروق في الضغط النفسي بين الطلبة الذين آبائهم على قيد الحياة والطلبة الذين آبائهم متوفيين من طلبة المرحلة الثانوية الصناعيّة بمدينة طرطوس أفراد عينة البحث، تمَّ استخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (13) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الضغط النفسي تبعاً لمتغير وجود الأب (متوفي، غير متوفي)

المتغير	وجود الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
الضغط النفسي	متوفي	85	190.15	18.068	12.738	198	0.000	دال لصالح عدم وجود الأاب
	غير متوفي	115	150.36	24.250				

يتبين من الجدول السابق أنه عند حساب اختبار (ت) للعينات المستقلة أنَّ قيمة (ت) عند مستوى الدلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الضغط النفسي تبعاً لمتغير وجود الأب (متوفي، غير متوفي)، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين آبائهم متوفيين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس الضغط النفسي (190.15) وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة الذين آبائهم غير متوفيين حيث كانت (150.36)، ونلاحظ أنَّ الفروق كبيرة بين المتوسطات لصالح الطلبة الذين آبائهم متوفيين وغير موجودين في حياتهم وذلك لأنَّ الأب يلعب دوراً مهماً

وقد يكون حاسماً أيضاً في دعم نمو المراهق النفسي والاجتماعي وتكوين شخصيته، فهو يوفر له الحماية والإرشاد والتوجيه السليم، كما أنه يساعده

على تخطي العقبات ومواجهة تحديات البلوغ بثقة واقتدار، لذا فإن فقدان الأب سواء بالموت أو الانفصال أو الهجر يترك فراغاً كبيراً في حياة المراهق، مما قد يجعله أكثر عرضة للشعور بالوحدة وفقدان الاتزان النفسي وتدني مفهوم الذات، الأمر الذي يرفع من مستويات التوتر والقلق لديه، إلى جانب ذلك، قد يضطر المراهقون من ذوي الأسر المفككة لتحمل مسؤوليات أكبر كالمساهمة في توفير الدخل المادي للأسرة أو رعاية الإخوة الصغار، وهي أدوار لا تتناسب مع مرحلتهم العمرية، مما يزيد الضغط النفسي عليهم، إضافة إلى أنَّ الأبناء الذين يعيشون من دون أب يعانون الكثير من الضغوط حيث يقع على عاتقهم واجبات عدة بعد وفاة والدهم، فهم يتحملون مسؤولية أسرهم في عمر صغير، لا سيما أنهم غير جاهزين ومستعدين لمثل ذلك، وليس لديهم القدرة على القيام بتلك المسؤوليات، لذلك فإن الأعباء الجديدة التي تفرض عليهم إلى جانب الواجبات المدرسية والأنشطة الأخرى التي يقومون بها وتجعلهم يشعرون بالضغط والعجز خاصة عندما لا يجدون شخصاً راشداً في الأسرة يناقشون معه مشاكلهم ويلجؤون إليه عندما يحتاجوه، ولا يمكن أن ننكر بأن تغيير الأدوار في الأسرة بعد فقدان الأب يعتبر من أكثر الضواغط التي يتعرضون لها (عبيدي، 2011، 58). كل تلك العوامل تجتمع لتجعل المراهقين الفاقدين لدعم الأب أكثر عرضة لمشاعر الاضطراب والتوتر والمشاعر السلبية بشكل مستمر والتي تؤدي إلى عدم قدرتهم على حل مشكلاتهم أو مواجهتها بشكل صحيح سواء كانت مشكلات دراسية أو اجتماعية مما يؤدي إلى حدوث اضطرابات ومشكلات نفسية لديهم ناجمة عن الشعور بالفقد وعدم الأمن والاستقرار.

<u>الفرضية الرابعة:</u> لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية السيكوباتية وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير النوع(ذكور، إناث).

لمعرفة دلالة الفروق في الشخصية السيكوباتية بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث من طلبة المرحلة الثانوية الصناعيّة بمدينة طرطوس أفراد عينة البحث، تمَّ استخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (14) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الشخصية السيكوباتية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
تخريب الممتلكات العامة	ذكور	178	21.38	5.321	2.323	198	0.021	دال لصالح الذكور
	إناث	22	18.50	6.660				
الحقد	ذكور	178	25.34	4.124	6.427	198	0.000	دال لصالح الذكور
	إناث	22	19.36	4.054				
السلوك الإستعراضي	ذكور	178	21.54	3.600	1.775	198	0.077	غير دال لايوجد فروق
	إناث	22	20.05	4.746				
السيكوباتية	ذكور	178	68.26	9.422	4.559	198	0.000	دال لصالح الذكور
	إناث	22	57.91	14.289				

يتبين من الجدول السابق أنه عند حساب اختبار (ت) للعينات المستقلة أنَّ قيمة ت كانت عند مستوى دلالة أصغر من (0.05) بالنسبة لمقياس السيكوباتية ككل وبعديه (تخريب الممتلكات العامة، الحقد) وبذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس السيكوباتية ككل وبعديه تخريب الممتلكات والحقد تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) وكانت الفروق لصالح الطلبة الذكور حيث كانت قيمة متوسطات درجاتهم أعلى من متوسطات درجات الإناث على المقياس ككل و على هذه

الأبعاد، أما بعد السلوك الإستعراضي فكانت قيمة (ت) عند مستوى دلالة (0.07) وهي أكبر من (0.05) وبذلك لا يوجد فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على بعد السلوك الإستعراضي تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هيل وسميث (Hill &Smith, 2016)، ودراسة المنصور (2014) حيث توصلتا لوجود فروق لصالح الذكور في اضطراب الشخصية السيكوباتية، واختلفت مع دراسة سكوت (scott,2015)، والعتيبي (2018) حيث توصلتا لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اضطراب الشخصية السيكوباتية.

ويمكن تفسير وجود فروق بين الذكور والإناث في اضطراب الشخصية السيكوباتية لصالح الذكور إلى أن ذلك يعود للخصائص والسمات التي يتميزون بها، حيث تتسم شخصية الذكور بصفات تجعلهم أكثر عرضة لتطور اضطراب الشخصية السيكوباتية مثل العدوانية والاندفاعية والميل إلى المخاطرة، في حين تميل الإناث للتوجه نحو الداخل وتجنب المواجهات، كما أن الذكور أقل نضجاً انفعالياً من الإناث في تلك المرحلة العمرية مما يدفع البعض منهم لاتباع سلوكيات مناهضة للمجتمع أو معادية للسلطة كتعبير عن صراعهم الداخلي، إلى جانب ذلك توجد ضغوط ثقافية أكبر على الذكور خلال المراهقة تتمثل في الحاجة إلى إثبات الذات والرغبة الملحة في بلوغ مكانة اجتماعية، مما قد يدفع بعضهم إلى اتباع طرق غير مشروعة ومعادية للمجتمع لتحقيق تلك الأهداف، وفي هذا الصدد يشير صلاح (2020، 145) إلى أن مرحلة المراهقة لدى الذكور تتسم بالتمرد على القواعد ومعاداة السلطة، نظراً لرغبتهم في إثبات الذات وفرض الاستقلالية وتحقيق ذواتهم، وغالباً ما يأخذ هذا التمرد منحىً سلبياً معادياً للمجتمع كتخريب الممتلكات العامة أو الاتجار في الممنوعات. على النقيض من ذلك، تميل الإناث للتمرد الهادئ من خلال الانسحاب الاجتماعي أو الثورة على التقاليد الأسرية والقيم السائدة"، وتشير سوسمان وأخرون (Susman & et al, 2003,295) إلى أن الهرمونات الجنسية كهرمون التستوستيرون لدى الذكور، وهرمون الاستروجين لدى الإناث يؤديان إلى تغيرات هرمونية نفسية عميقة ويقظة جنسية تؤثر على الانفعالات والسلوك، حيث أن زيادة هرمون التستوستيرون لدى الذكور يؤدي إلى قيامهم

بالسلوكيات المضادة للمجتمع، ومع زيادة النشاط الغددي تتضح حدة الانفعالات، واندفاعها بتهور والحساسية الشديدة للنقد، وقوة التكوين العاطفي نحو الذات، وتركز انفعالات الفرد نحو نفسه بدلاً من الآخرين وهذا سيؤدي إلى تكوين سلوكيات مضادة للمجتمع تتنافى مع قيمه، وقد وجدت دراسة تشيك (Czech,2006) التي أجريت على (223) من المراهقين إلى أن انطلاق الهرمونات في مرحلة البلوغ يؤثر على الوظائف المعرفية الإدراكية مما يؤدي لانتشار السلوك المضاد للمجتمع لديهم.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية السيكوباتية وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير وجود الأب(متوفي،غير متوفي).

لمعرفة دلالة الفروق في الشخصية السيكوباتية بين الطلبة الذين آبائهم على قيد الحياة والطلبة الذين آبائهم متوفيين من طلبة المرحلة الثانوية الصناعيّة بمدينة طرطوس أفراد عينة البحث، تمَّ استخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (15) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الشخصية السيكوباتية تبعاً لمتغير وجود الأب (متوفي، غير متوفي)

المتغير	وجود الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
تخريب الممتلكات العامة	متوفي	85	25.08	3.451	11.293	198	0.000	دال
	غير متوفي	115	18.09	4.878				
الحقد	متوفي	85	27.72	3.319	9.993	198	0.000	دال
	غير متوفي	115	22.44	3.941				
السلوك الإستعراضي	متوفي	85	23.95	3.132	10.283	198	0.000	دال
	غير متوفي	115	19.48	2.975				
السيكوباتية	متوفي	85	76.75	5.436	17.974	198	0.000	دال
	غير متوفي	115	60.01	7.204				

يتبين من الجدول السابق أنه عند حساب اختبار (ت) للعينات المستقلة أنَّ قيمة ت كانت عند مستوى دلالة أصغر من (0.05) بالنسبة لمقياس السيكوباتية ككل وأبعاده الفرعية (تخريب الممتلكات العامة والحقد والسلوك الإستعراضي) وبذك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس السيكوباتية ككل وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير وجود الأب (متوفي، غير متوفي) وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين آبائهم متوفيين حيث كانت قيم متوسطات درجاتهم على مقياس السيكوباتية ككل وأبعاده الفرعية أكبر من قيم متوسطات درجات الطلبة الذين أبائهم على قيد الحياة، أكدت العديد من الدراسات كدراسة قوادري وبوخدنة (2016) ودراسة ياصي (2022) على أن الحرمان العاطفي الناتج عن غياب أأحد الوالدين يؤدي إلى ظهور العديد من السلوكيات لدى المراهق كالعدوانية والإنطواء والعناد وغيرها من السلوكيات الغير سوية، وذلك بسبب عدم إشباع حاجات الفرد من دعم وحماية ورعاية في فترة الطفولة حيث أكد العديد من علماء النفس في هذا الصدد على أنَّ شخصية الفرد تتكون في السنوات الخمس الأولى، وتعتبر المراحل التالية هي عملية نمو لكل منها خصائصها، وأن أي اضطراب أو خلل أو نقص في العلاقة بين الطفل ووالديه في هذه المرحلة سوف يؤثر على بقية المراحل الأخرى وخاصة المراهقة، حيث يجد المراهق نفسه أمام مطالب متعددة وأفكار متناقضة مما يجعله يعيش صراعات متعددة خاصة في ظل التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية، وإن وجود الأهل إلى جانب المراهق يعزز عملية نمو الهوية لديه، لكن غياب الأب بشكل خاص يجعل المراهق يعاني صعوبة في تجاوز هذه الأزمة مما يجعله عرضه للتعلق والتوتر والانعزال أو التمرد والعدوان (بلخير، 2017، 8)، وإن الخبرات المؤلمة التي يعيشها الفرد في طفولته بسبب فقدان والده تعرضه للكثير من المشاكل النفسية والسلوكية كالانطواء والانسحاب الاجتماعي

والعدوان، وذلك كرد فعل لما يعانيه من الحرمان وخاصة الرعاية الوالدية وهذا ما توصلت إليه دراسة ماحي وبلخير(2020) التي وجدت أن هناك علاقة بين الانسحاب الاجتماعي وفقدان أحد الوالدين. ولا يمكن أن نغفل أن مرحلة المراهقة هي مرحلة حساسة والمراهق فيها بحاجة إلى الرعاية والتقبل من قبل الآخرين وبالتالي فإن غياب أحد الوالدين وشعور المراهق بالإهمال يكون له تأثير شديد على نفسيته، حيث أن شعور المراهق بالحرمان من مطالبه وعدم تحقيق حاجاته الأساسية والبيولوجية يشعره بالتوتر والغضب وبالتالي يدفعه لممارسة العدوان وهذا ما تؤكد عليه نظريات الإحباط، حيث يرى كل من دولارد وميلر أن السلوك العدواني يعتبر تعويضاً للإحباطات المتكررة (قوادري وبوخدنة، 2016، 186)، وهذا ما توصلت إليه دراسة قوادي وبوحدنة (2016) التي وجدت أن هناك علاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني، ودراسة وبلخير وماحي (2018) أن هناك علاقة بين الحرمان الأسري وسمات الشخصية لدى المراهق.

ويشير نجم (2019، 267) إلى أن" غياب الأب سواء بالموت أو الطلاق أو السفر لفترات طويلة يؤدي إلى حرمان المراهق من نموذج ذكوري يحتذى به ويوجهه في مرحلة تكوين الهوية الحرجة. وهو ما قد يدفع المراهق للبحث عن بدائل غالبًا ما تكون سلبية ومناهضة للمجتمع، مثل الانضمام لعصابات الشوارع أو تبني أفكار متطرفة، وهي سلوكيات تتدرج تحت مسمى الشخصية المضادة للمجتمع أو المعادية للسلطة، وإن غياب القدوة الأبوية يترك فراغاً عاطفياً كبيراً في نفسية المراهق، مما يجعله أكثر عرضة للإحباط وفقدان الثقة بالنفس والميل نحو التمرد العنيف كآليات دفاعية غير سوية.

المقترحات:

- الاهتمام بالتدخل المبكر من أجل حل مشكلات الطلاب، وضغوط الدراسة الواقعة عليهم ليتسنى لهم التمتع بصحة نفسية سليمة.
- عمل لقاءات دورية مفتوحة بين إدارة المدارس الثانوية من جهة وبين الطلبة من جهة أخرى، لتحديد مصادر الضغوط والعمل على حل المشاكل المسببة لها، وبالتالي الحد منها.
- تفعيل مركز الإرشاد النفسي التابع لوزارة التربية ومديرياتها الفرعية في المحافظات، من أجل إرشاد الطلبة ومساعدتهم في التغلب على الضغوط النفسية.
- إتاحة الفرصة لاستخدام الإرشاد السلوكي الجدلي ليناسب ذوي اضطراب الشخصية الحدية والشخصية السيكوباتية، ويهدف هذا النوع من الإرشاد إلى إعلاء قيمة الذات.
- تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس بالمدارس في تشجيع طلابهم للقيام بأدوارهم الاجتماعية وممارسة السلوكيات المسؤولة اجتماعياً من أجل تنمية قيم المواطنة لديهم .
- دراسة العلاقة بين الشخصية السيكوباتية وبعض المفاهيم النفسية الأخرى، مثل مفهوم الذات، ومراقبة الذات، والصحة النفسية، والتفاؤل والتشاؤم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، ماحي وفايزة، بلخير. (2020) . الانسحاب الاجتماعي عند المراهق الفاقد لوالديه من خلال اختبار رسم الشخص لماكوفر"دراسة حالة". *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*، الجزائر، 4 (1)، 9 -23.

2. أبو شعبان، شيماء وصبحي، عطوان وأسعد، حسين. (2019) . *القياس والتقويم التربوي*. لبنان: دار الكتب العلمية للنشر.

3. أبو علام، رجاء. (2011) . *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. مصر: دار النشر للجامعات.

4. أبو هويشل، رائد. (2013) . الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى السجناء المودعين بسجن غزة المركزي. *رسالة ماجستير في الإرشاد وعلم النفس غير منشورة*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

5. بلخير، فايزة. (2018) . الحرمان الأسري وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المراهق المتمدرس.*مجلة المعيار*، 9 (1)، جامعة وهران، 249 -268.

6. بلقاسم، محمد شتوناز. (2016) . الضغوط النفسية وعلاقتها بأسباب الغياب المدرسي عند تلاميذ الطور الثانوي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، جامعة وهران الجزائر، 2 (6)، 1-56.

7. بن عمار، مريم. (2018) .الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدرسة شوية الجباري بقمار بولاية الوادي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة الخضر، الجزائر.

8. بهاء الدين، ماجدة. (2008) . *الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية*.الأردن: دار صفاء للنشر.

9. حمزاوي، إكرام. (2020). مستوى الضغط النفسي لتلاميذ الأقسام النهائية: بثانوية بن بوزيد محمد الشريف دائرة الضلعة ولاية أم البواقي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

10. دراس، سميرة وحنش، هيبة. (2019) . سمات الشخصية السيكوباتية عند المراهق– دراسة ميدانية بمتوسطة 08 ماي 1945– ثانوية 01 نوفمبر 1954– بقالمة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

11. درباق،أمين. (2020) . الضغوط النفسية وعلاقتها بالإنسحاب الاجتماعي لدى المراهق. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل ،الجزائر.

12. درويش، رمضان وجاموس، ياسر والذياب،حكمت. (2012) .المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية المزمنة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، جامعة تشرين، 34(3)، 191 –209.

13. الدسوقي، سامية. (2019) . *سيكولوجية المراهقة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

14. الدسوقي، مجدي محمد. (2010) . *دراسات في الصحة النفسية*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

15. الراشدي، نوال. (2019) . الضغوط النفسية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة. *المجلة العلمية*، القنفذة، 35 (8)، 314-356.

16. زيد، فهد خليل. (2017) . *أساسيات ومنهجية البحث في العلوم الانسانية.عمان:* دار النفائس للنشر والتوزيع.

17. الزيود، نادر. (2009) . مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة البصائر*، 2 (3)، عمان، 20-48.

18. سليمان، محمد. (2021) . مصادر الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى طلاب جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2 السعودية، (5)، 70-115.

19. السميران، علي وحسين، تامر. (2014) . *سيكولوجية الضغوط النفسية وأساليب التعامل معها*. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

20.السيد، ليلى. (2018). *الصحة النفسية للمراهقين*. بيروت: دار النهضة العربية.

21.صلاح، أحمد. (2020) . سيكولوجية المراهقين. القاهرة: دار النهضة المصرية.

22. طوبال، هدى وخرباش، فطيمة. (2017) . بناء مقياس الضغط النفسي لدى المراهقين المتمدرسين بالثانوية. *مجلة تنمية الموارد البشرية*، جامعة سطيف، 29 (12)، 108- 135.

23. العبد الله، فايزة غازي. (2014). استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية عند اليافعين في مدارس مدينة دمشق الثانوية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة دمشق.

24. عبيد، معتز محمد. (2020). أبعاد القهر النفسي كمنبئات للشخصية السيكوباتية لدى عينة من الشباب الجامعي، *مجلة الإرشاد النفسي*، الجزائر، (1) (62)، 300ا، -368.

25. عبيدي، سميرة. (2010) .الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة ملود معمري – تيزي وزو ، الجزائر.

26. العتيبي، محمد. (2018) . طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الإمتحان النهائي بجامعة شقراء، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، المملكة العربية السعودية، 7(29)، 227 -262.

27. عثمان، فاروق السيد. (2011) . *القلق وإدارة الضغوط النفسية*. مصر: دار الفكر العربي.

28. عوض، رئيفة. (2010). *ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة "التشخيص والعلاج"*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

29. الغامدي، محمد. (2020). الميول الإنتحارية وعلاقتها بالضغوط النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية بمدينة الرياض.*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة أم القرى، 4(45)، 137 -164.

30. فرج، حسين. (2010). *التعليم الثانوي رؤية جديدة*. الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

31. قوادري، الشيماء وبوخذنة،إيمان.(2016). الحرمان العاطفي وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند المراهقين. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية، جامعة 8 ماي، الجزائر.

32. محمد، محمود مندوه. (2014) . ديناميات السلوك العدواني، والانحراف السكوباتي لدى الأحداث الجانحين المتسربين من التعليم، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، 12(60)، 40- 56.

33. محمود، غازي صالح. (2011) . *مفهوم الذات*. الأردن: المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

34. المنصور، غسان.(2014). الإتجاهات السيكوباتية نحو المجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية لدى عينة من طلاب جامعة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، دمشق،3 ،109 -132.

35. نجم، سامي. (2019) . *علم النفس المرضي للمراهقين*. القاهرة: دار الفكر العربي

36. نعيمة، صالح. (2017) . الضغوط النفسية لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط. *مجلة التنمية البشرية*،ولاية وهران، 19(8)، 29 -54.

37. الهواري، نوري محمد. (2017) . الضغوط النفسية التي تواجه طلبة الشهادة الثانوية. *مجلة جامعة صبراته العلمية*، ليبيا، 5 (1)، 81 -107.

المراجع الأجنبية:

1. ACANNON J. & UMSTEAD, L. K. (2018) . Applying Dialectical Behavior Therapy to Self-Harm in College-Age Men: A Case Study, *Journal of College Counseling*,.21(1), 87-96.
2. ASHWINI, R & VIJAY, P, B. (2014) . Stress and Adjustment among college students in relation to their academic performance, *Indian Journal of Health and wellbeing*, 5, (3), 288-292.
3. CERCLE, C., GADEA, A., HARTMANN, M. & LAUREL. S. (2008) . Typological and factor analysis of the perceived stress measure by using the PSS scale, *Revue Europeans De Psychologies Appliqué*,.58, 227-239.
4. Hill, A & Smith, A. (2016) . Adolescent personality disorders: Gender differnces.*American journal of adolescentmental health,*72(12),206 -220.
5. KAUSAR, R. (2015) . Perceived Stress, Academic Workloads and Use of Coping Strategies by University Students, *Journal of Behavioral Sciences*, 20, 31-45.
6. Scott, M. (2015) .Gender differences in prevalance rates of schizoid persona;ity disorder among adolescents.*British journal of psychiatry*,167 (9),550 -562.

7. SPADA, M., NIKCEVIC, A., MONETA, G. & WELLS A. (2018) .Metacognitions, perceived stress, and negative emotion, *Personality and Individual Differences*, 44, 1172-1181.
8. Susman,E & Schiefelbein,V. (2003) .Puberty ,Sexuality & Health.(in).lerner,R;easter brook.*Handbook of psychology*,6 (90),295 -342.
9. SMITH,C. (2005) .Adolesecent Marltreatment and Impaction Young Adult Antisocial behavior .Child Abuse & neglects.5(29),1099-119.